المحتشدات الفرنسية في الصحراء الجزائرية خلال الثورة التحررية من خلال الرواية الشفوية "محتشد أميه ربح 1955 "

بقلم
أ/ رشيد قسيبة (*)

ملخص

بعد تفجير الثورة التحررية المباركة نوفمبر 1954 قابلها الشعب الجزائري بترحيب كبير وقدم كل شيء في سبيل نجاحها والتخلص من الاستبداد والظلم الذي مارسه العدو لأكثر من قرن، ولان هذا الدعم الشعبي المنقطع النظير كان سبب بدايتها الناجحة تيقنت الإدارة الاستعمارية انه عامل إضعافها والقضاء عليها إذا تمكنت من الحد منه لذلك لجأت إلى بناء المعتقلات والمحتشدات من أجل عزل الشعب عن ثورته ومن بين هذه المحتشدات في الصحراء الجزائرية محتشد أميه ربح بوادي سوف 1955 حيث سنتناول تعريفه، سبب إنشائه، شكله ونوعه، عدد سكانه وطريق ترحليهم، وموقف قادة الثورة من المحتشد؟

الكلمات المفتاحية: ثورة التحرير- المحتشدات- الصحراء- التاريخ الشفوي- وادي سوف.

المقدمة

تعرضت الجزائر إلى أبغض نوع من أنواع الاستعمار الأوربي الحديث حيث ينصدم الدارس حينما يكتشف حجم ما تعرض له الشعب الجزائري من مظاهر الإذلال

(*) أستاذ مساعد "أ" بقسم العلوم الإنسانية ـ كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ـ جامعة الوادي.

والاحتقار خلال الفترة الاستعمارية، لكن الشعب الجزائري قارع هذا الاستعمار بكل شدة وقوة، وجاهد بكيفية متواصلة، وحافظ على دينه وعروبته، وأفشل كل المخططات الاستعمارية الهادفة لفسخ ومسخ المجتمع الجزائري، حيث تحمل هذا الشعب الأبي كل مظاهر التقتيل الجماعي والتشريد والتفقير والتجهيل في سبيل الحفاظ على عقيدته الإسلامية السمحة، ولغته العربية المقدسة، ووطنه العزيز وعاداته السامية وتاريخه المجيد، حتى جاءت ثورة نوفمبر المجيدة والتي خلصت هذا الشعب بعد طول معاناة، لكن ومنذ اللحظات الأولى لاندلاع الثورة المسلحة جندت فرنسا مختلف وسائل القمع والتدمير بمساعدة حلف شمال الأطلسي للقضاء على الثورة ووقف زحفها، فقد شهدت البلاد تدفقا هائلا لقوات العدو، وقام هذا الجيش العرمرم المدجج بأحدث الأسلحة بعمليات كبرى في القرى والأرياف، وإقامة المناطق المحرمة والمحتشدات لعزل الشعب عن الثورة، وقد عرفت الصحراء الجزائرية إقامة العديد من هذه المعتقلات والمناطق المحرمة والمحتشدات منها محتشد "أميه ربح"، وسنحاول من خلال هذه المداخلة التعرف على هذا المحتشد من خلال طرح التساؤلات التالية :

ما المقصود بالمحتشدات ومنطقة أميه ربح؟ما هو سبب إنشاء هذا المحتشد؟ما هو نوعه؟ كم عدد المحتشدين وكيف تم ترحيلهم؟وكيف كان موقف قادة الثورة من هذا المحتشد خاصة البطل حمه لخضر؟

1- تعريف محتشد أميه ربح :

المحتشد هو مركز محاط بالأسلاك الشائكة تحرسه باستمرار الحاميات الفرنسية، يجبر السكان على الإقامة فيه بعد أن يجبروا على إخلاء قراهم التي تصبح مناطق محرمة، يحرق فيها كل شيء يتحرك، أن هذه المحتشدات تشكل حقيقة مراكز للموت البطيء إذ يتعرض الأهالي فيها بصفة مستمرة لحر الصيف وبرد الشتاء وللجوع والأمراض المعدية والأشغال الشاقة، إضافة إلى التعذيب وأساليب الحرب النفسية وغسل الدماغ التي يمارسها ضباط مكاتب الشؤون الأهلية (SAS) ومع مرور الوقت زاد عدد هذه المراكز

كما ارتفع عدد الأشخاص فيها إلى حوالي 03 ملايين شخص.[1]

وانطلاقا من هذا المفهوم فقد عرفت منطقة الوادي العديد من المحتشدات وإن اختلفت في بعض الجزئيات والتفاصيل نذكر منها :

- **محتشد الدبيلة**[2] : وهو عبارة عن مركز استعماري أنشا سنة 1955 استعمل لعدة أغراض قمعية من تعذيب وإعدام جماعي .
- **محتشد الرباح**[3] : وهو عبارة عن مركز استعماري تأسس سنة 1955في شكل ثكنة عسكرية تمارس فيها أنواع الاعتقالات والتعذيب والقتل.
- **محتشد جامعة**[4] : مركز استعماري انشأ سنة 1956 وهو مكتب تمارس فيه جميع أشكال القمع والتعذيب والتقتيل، كما يقوم بتحويل المساجين من جامعة إلى مختلف المراكز .
- **محتشد قمار**[5] : تأسس هذا المركز الاستعماري سنة 1955 وهو من اخطر المراكز التي استعملها العدو لقمع المناضلين والتنكيل بالمواطنين ومارس شتى أنواع السلطة والقهر.
- **محتشد الرقيبة** [6] : مركز استعماري انشأ سنة 1955وهو ثكنة عسكرية تمارس فيها جميع أشكال القمع .
- **محتشد المغير**[7] : انشأ كمركز سنة 1956 وهذا من اجل عزل الشعب عن الثورة .
- **محتشد البياضة** [8] : أو البامة أسس سنة 1956 وهو عبارة عن ثكنة عسكرية مارست شتى أنواع التعذيب والإعدامات.
- **محتشد وادي العلندة** [9] : أسس سنة 1955 يضم المصالح الاستعمارية بكافة أنواعها، يمارس فيه التعذيب والاستنطاق والفرز والزج في غياب السجون .
- **محتشد سطيل**[10] : منطقة سطيل هي بوابة المنطقة، لذلك فقد كان مركز الاستعمار به من أخطر المراكز التي يغربل فيه الشر والفرز، وقد تمت فيه كل

أنواع القمع والتعذيب وحتى الإعدام، انشأ بداية 1955.

- **محتشد بو عروة**: (الطالب العربي حاليا)[11] : أسس هذا المركز أوائل عام 1955 وهي نقطة حدودية بين الجزائر وتونس، اكتسى أهمية كبرى بعد استقلال تونس، تجلت فيه الغرائز الاستعمارية في أبشع صورها منذ ذلك التاريخ إلى نهاية حرب التحرير .
- **محتشد بن يونس** (بن قشة)[12] : يقع غرب مقر البلدية حاليا بحوالي 50 كلم استعمل هذا المركز من أجل المراقبة واحتشاد المواطنين واعتقالهم وتعذيبهم وإعدامهم وبه برج ومخبأ.
- **محتشد أغفيان:** أسس عام 1934 بنواحي جامعة استغل أثناء الثورة التحررية للتنكيل بالمواطنين وتعذيب المناضلين .[13]
- **أميه ربح :** أميه ربح عبارة عن منطقة صحراوية رعوية تربتها رملية مستوية تقع في الجهة الشرقية الجنوبية عن عاصمة الولاية بحوالي 50 كلم وتسمى بهذا الاسم نسبة إلى امرأة ولدت أو توفيت في هذا المكان.[14]

ومحتشد أميه ربح أنشئ سنة 1939 من طرف السلطات الاستعمارية وهو عبارة عن برج مراقبة استعمل من أجل المراقبة الدائمة لهذه المنطقة الحدودية يقع في تراب بلدية دوار الماء حاليا حيث يقع جنوب غرب مقر البلدية ويبعد عنها بحوالي 40 كلم.[15]

2 – سبب إنشاء المحتشد :

ارتبط ظهور المحتشدات بالثورات الشعبية حيث استخدمت في ثورة بومعزة عام 1945، ثم ظهرت من جديد مع اندلاع الثورة التحررية وذلك من اجل عزل الشعب عن ثورته لما لاقته من تأييد شعبي واسع وكما قال (شارل ريشار)[16] "أن الهدف الأساسي هو جمع المشتبه فيه في كل مكان وأي مكان نتحكم فيه، وحينما نقبض عليه يمكن أن نفعل الكثير ويمكننا أن نستحوذ على روحه بعد أن استحوذنا على جسده" ويذكر ضابط فرنسي انه تم جمع السكان داخل الأسلاك الشائكة ليس لحمايتهم ولكن

لمراقبتهم، غير أن العسكريين مثل (شال – سالان) لا يرون سوى أن هذه الجماهير تقوم بتقديم المساعدات للثوار فيجب منعهم[17]، وأصبحت المحتشدات أحد أوراق الضغط التي كانت تستخدمها قوات الاستعمار لإضعاف الثورة التحررية ومن هنا فان الأثر الذي أظهرته المحتشدات في السيطرة الاستعمارية بالموازاة مع(خط شال وماستيه)في قطع التموين الخارجي والداخلي عن الثورة، فلا شك أن الثورة الجزائرية عند اندلاعها كانت ضعيفة ولا تعتمد سوى على التمويل الشعبي .ولهذا فان التركيز على قطع وإضعاف هذا المصدر كان مهما بالنسبة للجيش الفرنسي وهذا يتجلى من خلال تصريح (بيار البان توماس)[18] وجاء فيه أن الأوامر كانت تنص على خنق الثوار وقطع الإمدادات عنهم[19] وهو السبب الرئيسي الذي استدعى سرعة تنفيذ المخطط والمبادرة بإبلاغ السكان عبر رسائل تلقى من الطائرات وقد جاء في هذا البلاغ انه على السكان مغادرة أراضيهم لأنها صارت غير آمنة وهذا حفاظا على حياتهم وعليهم أن يتوجهوا إلى أقرب ثكنة [20].

ومحتشد أميه ربح يأتي في خضم هذا العام الذي تعيشه الجزائر بعد اندلاع الثورة المباركة من أجل عزل الشعب عن ثورته وعن القصة الكاملة فإن السكان المحليين ينتمون إلى عرش (أولاد اعمارة) الذي ينحدر منه البطل (حمه لخضر)[21]، وذلك بسبب دعمهم للثـوار بالسلاح واختلاطهم ومشاركتهم معهم خاصة بعد معركة صحن الرتم 1955/03/15 التي قادها حمه لخضر وأصيب فيها بجروح استدعت التنقل إلى منطقة بن قشة من أجل تلقي العلاج أين يمكث أهله (عرش أولاد أعمارة) وأمر البطل أهله بتبليغ سلطات الاحتلال بعد رحيله بيومين لكنهم رفضوا وفاء للثورة وللبطل .

لذلك قررت السلطات ترحيل هذا العرش من هذه المنطقة الهامة لقربها من الجبال التي تعتبـر منطقة عبور للمجاهدين والسلاح، وبدأ الترحيل مع حلول فصل الربيع (بداية شهر مارس) 1955[22].

3- نـوع محتشـد أميه ربح وشكـله :

شملت المحتشدات نطاق جغرافي واسع حيث أصبحت أراضي السكان محرمة وهذه المناطق شملت سبع نواحي عبر التراب الوطني هي كالأتي:

- المناطق المحيطة بجبال الأوراس.
- المناطق المحيطة بجبال جرجرة والبيبان وأقبو بمنطقة القبائل.
- المناطق المحيطة بجبال البابور الميلية والقل والطاهير بجيجل والشمال القسنطيني.
- المناطق الواقعة عبر الحدود المغربية بمرتفعات تلمسان.
- منطقة تيميمون بالصحراء.
- المناطق الواقعة على الحدود الشرقية[23]، ومحتشد أميه ربح بمنطقة وادي سوف يقع ضمن هذا النطاق وتنقسم المحتشدات إلى قسمين أساسيين هما :

- المحتشدات الدائمة : هذا النوع غالبا ما يكون عدد المقيمين به كبير ويتم عن طريق التنسيق مع مراكز التوجيه والفرز وهذه المراكز تكون الحراسة فيه مشددة، لكن الخروج والدخول مسموح به من اجل العمل للرجال أو الضرورة وذلك في خلال ساعات معينة في اليوم (من الساعة السابعة صباحا إلى غاية الواحدة زوالا) وهؤلاء العمال نوعين منهم من صودرت أراضيهم وتحولت إلى مناطق محرمة والتي لم تكن سوى على الجزائريين .لقد كان الدخول والخروج برخصة في شكل طابع في باطن اليد يجب استظهاره عند نقطة المراقبة ويمنع دخول أو خروج من لا يحمل الطابع ومن يفقد طابعه أو يمحى من اثر العمل والعرق فانه يتعرض للسجن والضرب وغيرها من العقوبات[24]. وكانت تنقسم بدورها إلى محتشدات ريفية وأخرى مدنية وثالثة اعتقالية .

المحتشدات المؤقتة: وهذا النوع هو الأسبق في الظهور في منطقة الأوراس 1955 وهي للإقامة المؤقتة وقد كانت على نوعين إما ملحقة بثكنة عسكرية وإما ذاتيه وهي التي تقام على احد أراضي القرية ويتم إحاطتها بالأسلاك الشائكة ثم يتم نقل السكان

هناك وتشديد الحراسة عليهم وغالبا ما تتحول هذه الأرض إلى ثكنة أو مركز مراقبة وفي المحتشدات المؤقتة يمنع الدخول والخروج للإفراد ويتم ممارسة عليهم وسائل إرهاب شديدة[25] ومحتشد أميه ربح بالمنطقة من المحتشدات المؤقتة حيث تم ترحيل السكان فيه بعد معركة صحن الرتم أول الربيع (منصف شهر مارس) 1955 إلى غاية أواخر الصيف قبل معركة هود شيكه حوالي 08 أوت 1955 وهو محتشد مؤقت ذاتي حيث حرس من طرف القومية [26]، ولم يكن بجوار أي ثكنة وأقيم في منطقة رعوية تحولت إلى نقطة مراقبة للحدود خاصة بعد استقلال تونس 1956[27].

إن المظهر الخارجي للمحتشدات كان على نوعين إما محاط بالأسلاك الشائكة وعليه برج مراقبة في الجوانب الأربعة وله مدخل واحد عليه حراسة ومكتب صغير للبوابة به طابع للتأشير وقريب من المدخل وتوجد به عدة حواجز بواسطة الحجارة أو العارضات الحديدية وهذا الشكل هو السائد والمتعارف عليه، أما الشكل الثاني يكون محاط بسور ويكون فوق السور سلك شائك وزجاج وهذا النوع يكون إما أن بعض الثكنات تم استعمالها كمحتشدات أو أنها جعلت فوق مقابر[28]. ولكن من خلال الرواية الشفوية نجد شكل ثالث عرفته الصحراء الجزائرية يظهر في محتشد أميه ربح ويتمثل هذا المظهر في منطقة صحراوية معزولة محروسة من طرف الجنود الفرنسيين أو فرق القومية يصعب على السكان الخروج أو الدخول إليه لصعوبة المنطقة

4- عدد سكانه وطريقة تجميعهم : بلغ عدد سكان محتشد أميه ربح 87 شخص من مختلف الشرائح العمرية (شيوخ- عجائز- رجال- نساء- أطفال) أغلبهم من عرش الربايع وهم أبناء عمومة البطل حمه لخضر مثلما ذكرنا سابقا وعددهم حوالي 79 شخصا أما البقية عددهم 9 أشخاص ينحدرون من عرش المصاعبة وهذا يبين التلاحم الموجود بين قبائل وادي سوف من أجل تحرير وطنهم وطرد المستعمر[29] والجدول التالي يبين نماذج من سكان المحتشد وهي[30] :

العائلة	عدد الأفراد	ملاحظات
الشايب	05	عائلة الشهيد حمة لخضر
برايكة	11	عائلة الشهيد برايكة عثمان
داسي	08	عائلة الشهيد داسي خليفة والمجاهد داسي أحمد
لمقدم	11	عائلة الشهيد لمقدم الحسين

وعن عملية ترحيلهم فهي تعود إلى معركة صحن الرتم والتي أصيب فيها البطل حمة لخضر حيث أستنجد بأهله للعلاج حيث كان يعاني من جروح في ساقه وبع تلقيه العلاج طلب منهم إبلاغ سلطات، الاحتلال وبعدما اتصلت بهم سلطات الاستعمارية نفوا ذلك فقررت ترحيلهم من هذا المكان لقربه من الجبال باعتباره منطقة عبور حتى تقطع المعونة والدعم اللوجستي عن الثوار وانطلقت الرحلة من الدويلات والتي تقع غرب مقر بلدية بن قشة بحوالي 25 كلم إلى برج الفصل[31] ودامت هذه الرحلة حوالي ثلاثة أيام، ثم انطلقت الرحلة من برج العضل وأصبح عدد السكان فوق المائة بين رجل وامرأة، ثم حتى وصلوا منطقة القويرات وهو مركز ضخم يقع شرق الوادي حاليا، ودامت الرحلة حوالي أسبوع، وأقدمت السلطات الفرنسية على هدم بئر في المنطقة واستمرت الرحلة إلى منطقة أميه ربح والتي أقيم فيها المحتشد وقد أشرفت فرقة من القومية على هذه الرحلة تتكون من خمسة عملاء يركبون الإبل.[32]

5- موقف قيادة الثورة من المحتشد

لقد تأثر البطل والقائد حمه لخضر تأثرا كبيرا بعد إقدام السلطات الاستعمارية على اعتقال عائلته وأبناء عرشه واقتيادهم إلى منطقة مجهولة وممارسة أبشع أنواع التنكيل والغطرسة الاستعمارية عليهم إضافة إلى الجوع والعطش بسبب دعمهم الكبير والعلني للثورة التحررية وله شخصيا، لذلك اخذ على نفسه عهدا أن يخلصهم وينتقم من العدو شر انتقام ويمكن حصر ذلك في نقطتين رئيسيتين هما :

- محاولة تخليصهم حيث طلب من قيادة الثورة دعمه بالرجال ومنه القوة الكافية لتحقيق ذلك لكن صعوبة المنطقة والحراسة المشددة من طرف السلطات الاستعمارية وفرقة القومية حال دون ذلك واستمر اعتقالهم في هذا المحتشد حتى أواخر شهر الصيف قبل معركة هود شيكه بأيام قليلة ورغم ذلك تمكن من دعمهم ماليا حتى يتمكنوا من اقتناء بعض الحاجيات الغذائية للتغلب عن الجوع من خلال مبلغ 2000 فرنك والتي وصلت لهم خفية استغلوها في شراء بعض التمور لسد رمقهم [33]

- الانتقام من العدو الفرنسي حيث حضر لمعركة كبيرة يكبد من خلالها العدو الفرنسي خسائر فادحة في الأرواح ونجح في ذلك من خلال معركة هود شيكة أوت 1955 والتي جند لها البطل حمه لخضر 32 مجاهدا والتحق بها في الطريق 05 مجاهدين وجند لها أثناء المعركة 08 مجاهدين حتى أصبح عددهم 45 مجاهدا وانطلقت هذه المعركة في 07 أوت 1955 إلى غاية 09 من نفس الشهر في ملحمة بطولية لقن خلالها أبطال الجزائر الاستعمار الفرنسي درسا في البطولة و الشجاعة والتضحية حيث تذكر المصادر عن سقوط 600 جندي فرنسي بين جريح وقتيل، أما المجاهدين فقد استشهد منهم 31 شهيدا.[34]

الخاتمة

إن الدارس لموضوع المحتشدات الفرنسية في الصحراء الجزائرية خلال الثورة التحررية يمكن أن يستنتج ما يلي :

- الرد العنيف من السلطات الفرنسية على الثورة التحررية والذي يظهر في الإبادة، الظلم، بناء المحتشدات والمعتقلات من اجل إجهاض الثورة.

- التضحيات الكبيرة والدعم اللامحدود من الشعب الجزائري من أجل دعم ثورته ونصرتها على العدو وعرش الربايع نموذج ذلك.

- إن الصحراء الجزائرية عرفت المحتشدات في بداية الثورة سنة 1955 قبل العديد من مناطق الشمال وتزامنت مع الرد الأولي لفرنسا على الثورة في منطقة الأوراس سنة

.1955

- تشابه المحتشدات في الأوراس مع الصحراء من حيث سبب إنشائها ونوعها (المحتشدات المؤقتة)واختلافها في الشكل حيث كانت أقيمت في مناطق صعبة يستحيل الدخول والخروج منها .

- إن إقامة المحتشدات في الصحراء الجزائرية مع بداية الثورة دليل على شراسة الثورة في هذا الإقليم من الجزائر.

- الممارسات الاستعمارية الوحشية ضد سكان المحتشدات، الظلم، الإهانة، التجويع الذي مارسته فرق القومية ضد سكان محتشد أميه ربح .

الرد العنيف من قيادة الثورة على السياسة الاستعمارية في بناء المحتشدات من خلال معركة هود شيكة التي قادها البطل حمه لخضر انتقاما لأهله من العدو الغاشم .

ـ الهوامش:

1- سعيد بوزيان، شخصيات بارزة في كفاح الجزائر (1830 -1962)، دار الأمل، تيزى وزو، الجزائر 2004، ط2 ص27 .

2- الدبيلة: تقع في الجهة الشمالية الشرقية وتبعد عن الوادي بـ20 كلم .

3 - الرباح: تقع في الجهة الجنوبية وتبعد عن الوادي بـ15 كلم.

4 - جامعة: تقع في الجهة الشمالية الغربية وتبعد عن الوادي بـ120 كلم.

5 - قمار: تقع في الجهة الشمالية وتبعد عن الوادي بـ20 كلم.

6- الرقيبة: تقع في الجهة الشمالية وتبعد عن الوادي 30 كلم.

7 - المغير: يبعد عن الوادي بـ 170 كلم في الجهة الشمالية.

8 - البياضة: تبعد عن الوادي بـ10 كلم في الجهة الجنوبية.

9 - وادي العلندة: تبعد عن الوادي بـ 20 كلم في الجهة الجنوبية وشبهت بالوادي لانخفاضها وينمو بها شجر العلندة.

10 - سطيل: تبعد عن الوادي بـ 150 كلم في الجهة الشمالية.

11 - الطالب العربي: تبعد عن الوادي بـ 80 كلم في الجهة الشرقية.

12 - بن قشة: تبعد عن الوادي بـ 120 كلم في الجهة الشمالية الشرقية.

13 - المتحف الوطني للمجاهد، ملحقة ولاية الوادي، المراكز الاستعمارية والمهام التي تقوم بها، ص ص1 – 8 .

14 – لقاء مع السيد بلقاسم زنقي يوم 2014/09/09 بدوار الماء .
15 – المتحف الوطني للمجاهد، المرجع السابق، ص09 .
16 – شارل ريشار :ضابط فرنسي.
17 – رشيد زبير، جرائم فرنسا الاستعمارية في الولاية الرابعة (1956 – 1962) دار الحكمة، بـ ط، الجزائر، 2009، ص57.
18 – بيار البان توماس ضابط برتبة عقيد في الجيش الفرنسي.
19 – شريط وثائقي حول جرائم التعذيب إبان الثورة الجزائرية 3، 2014/02/12، الساعة 21:00.
20 – جمال قندل، خط موريس وشال وتأثيرهما على الثورة 1957-1962 منشورات ANEP ط1، الجزائر، 2008، ص ص 106-108.
21 – حمة لخضر من مواليد 1930 بقرية الجديدة بلدية الدبيلة من أسرة ريفية محافظة، من طبقة ميسورة الحال تملك الإبل والغنم وتعيش معظم حياتها في الصحراء تبحث الكلأ والمرعى. عند اندلاع الثورة التحررية كان من قادتها حيث دبر لأول معركة في المنطقة 17 /1954/11 وقاد معركة صحن الرتم في مارس 1953 كما قاد معركة هود شيكة الشهيرة التي دامت ثلاث أيام استشهد في يومها الثالث 10 أوت 1955 للمزيد انظر: سعد العمامرة، شهداء من بلادي الجزائر، 2006، ص41.
22 – لقاء مع عماري ليمام في بيته بالجديدة يوم 2014/09/10 .
23– هيئة التحرير، نقل مليون جزائري من مساكنهم، جريدة المجاهد، العدد 40، 16/ 04/ 1959، ص 15.
24– جمال قندل، المرجع السابق، ص 107.
25– نفسه، ص 106.
26– القومية: مصطلح أطلقه الشعب الجزائري على الجزائريين الخونة والعملاء الذين ساعدوا الإدارة الاستعمارية في حربها ضد الثورة.
27 – لقاء مع السيد لمقدم خليفة في بيته بالجديدة 2014/09/12 .
28 – bergot erwon comondos de chocen algerie grasset paris 1988 p 105
29 – علي برايكة، سكان محتشد اميه ربح، تقاييد، لدي نسخة منه.
30 – المرجع نفسه.
31 – برج العضل :برج مراقبة أنشئ في الثلاثينيات يستعمل للرقابة المستمرة ويقع شرق حاسي خليفة في الطريق المؤدية إلى القطر التونسي .
32 – لقاء مع السيد علي برائكة يوم 2014/9/09 بالجديدة .

33 – نفسه.

34 – سعد العمامرة، عون علي: معارك وحوادث حرب التحرير بمنطقة وادي سوف، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1988، الجزائر، ص ص27 – 38 .

French concentration camps in the Algerian desert during the liberation revolution through the novel oral "Camp Emih Rebh in 1955"

Rachid KSIBA ❋

ABSRACT:

The Algerian people welcomed the bombing of the libertarian revolution that broke out in November 1954 and contributed in order to get rid of the tyranny and injustice practiced by the enemy for more than a century. Because of this great popular support, the colonial administration realized that is a factor to weaken and eliminate them. Therefore, it resorted to building prisons and concentration camps in order to isolate the people for their revolution. Among these camps in the Algerian desert, there is Emih Rebh at Oued Souf 1955, which is the subject of the study.

Key words: liberation revolution - concentration camps - the Sahara - Oral History – Oued Souf.

❋ Maître-assistant A : Faculté des sciences sociales et humaines, Université El-oued – Algérie.